

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح نواقض الإسلام (1/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. الذي بعثه الله رحمة للعالمين. بشيرا ونذيرا - [00:00:00](#)

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم فائدهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اللهم لا علم لنا الا - [00:00:30](#)

ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا صالحين يا عفويا كريم هذه ايها الاخوة هي اول المجالس العلمية في مذاكرة هذه مختصرات الثلاثة المهمة نواقض الاسلام وثلاثة الاصول - [00:01:00](#)

قواعد الاربعة والتي جمعها والفها وصنفها شيخ الاسلام الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ابني مشرف الوهبي التميمي الحنظلي المتوفى في سنة في الف ومائتين وست من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو باعث هذه الدعوة الاصلاحية - [00:01:30](#)

في هذا القرن الثاني عشر وما بعده. فقد روى بعض اهل السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يبعث على كل مئة سنة - [00:02:10](#)

لهذه الامة من يجدد لها امر دينها. فوصف الشيخ رحمه الله بانه المجدد لمن درس من عالم الدين اي من اصوله واركانه في القرن الثاني عشر وما زالت هذه الدعوة يتفيا ظلالتها المسلمون في العالم الى هذا القرن الخامس عشر - [00:02:30](#)

واول ما سنبدا به في مذاكرة هذه الرسائل رسالة الشيخ في نواقض الاسلام. للحاجة العظيمة الى معرفتها والى التبصر والتذكر بها. والى ان ينتبه المسلم الى دينه فلا يقع في ناظر ينقله فيهمم بهذا الناظر دينه. وكذلك - [00:03:00](#)

لئلا تنطلي عليه شبه اهل الشبه واهل الشبهات فيما يصيرون من نواقض الدين وهو ليس كذلك. لانه في هذا الزمان بل في اخر الزمان تتلاطم الفتن وتموج بالناس كل مشرب وكل وكل متخذ. والنجاة - [00:03:30](#)

ومن ذلك كله انما يكون بتوفيق الله عز وجل وهدايته. وتسديده والهامه وسبيله هو والعلم العلم الصحيح المنبني على اصوله الصحيحة على قواعده الشرعية مقاصده المرعية المأخوذ عن اهله المتلقى عن وحي ربنا كتابا وسنة على - [00:04:00](#)

وطريقتي السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم. ومن التابعين من بعدهم ثم ائمة الاسلام جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن. وهذه المسائل يا ايها الاخوة مسائل جلية بل هذا الموضوع موضوع مهم وموضوع جدير بالعناية لانه من مسائل العقيدة - [00:04:30](#)

اولا ولانه يعني بما ينقل الانسان عن هذا الدين. فاما اسلام واما ضده بالكفر. فان الاسلام والكفر قسيما. اذا وجد احدهما انتفى الثاني. ولهذا يعتلي المسلم عناية بامر دينه. ويهتم لعقيدته. محافظا على بقاءه فيها. وعلى - [00:05:00](#)

حذره الحذر العظيم الشديد مما ينقله عنها. واهميته ايضا فيما ينقل الانسان عن دينه ويوقظه ويوقعه في نواقض هذا الدين اي ما يهدمه وما اه يذبه وامر ثالث وهو ما اصبح شعارا لاهل هذا الزمان من تكفير الناس بعضهم بعضا. بغير - [00:05:30](#)

علم وبغير هدى. فمن لم يوافقهم في اقوالهم او في احزابهم وجماعاتهم. او في مأخذهم شاربهم يتبرأون منه تكفيرا او تبديعا. وهو الذي يسمى الان في هذا الزمان بالطائفية والعرقية. فالمسلم اذا استبصر بهذا الاصل عرف دينه وما يبقيه فيه. وعرف ايضا ما يخرج - [00:06:00](#)

عنه مما عني العلماء رحمهم الله جل وعلا بذكره وجمعه وتصنيفه. ومن اهمية هذا موضوعي ايضا ان الشريعة اطبقت على حفظ هذا

الدين والقيام به بل ان الشرائع السماوية كلها اتفقت على حفظ هذه الضروريات الخمس. التي - 00:06:30

جاءت شرائع الله كلها بالمحافظة عليها وبالعناية بها وبالاتفاق على صيانتها وهذه الضروريات الخمس اعظمها الدين. وهو الدين الصحيح. يخرج هذا الدين الفاسد. فان الشرائع جاءت بابطاله وهدمه. وازالته وتغييره بدين الله الصحيح الذي اوحاه الله الى رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:07:00

الامر الثاني الضروري الثانية العقل فالشرائع السماوية كلها متفقة على صيانة العقل الذي ميز الله جل وعلا به بني ادم وكرمهم به على المخلوقات من والجمادات الضرورية الثالثة حفظ النفس - 00:07:30

هذه النفس التي ارحص ما تكون في هذا الزمان. ومن بواعث استرخاها ازهاقها دعوة تكفير او الردة او نقلها عن هذا الدين الى غيره فيتخذون هذا ذريعة لازهاق واراقة الدماء تقربا الى اهوائهم او الى ما يظنون حقا وهو ليس كذلك - 00:08:00

فحفظ النفس مما اتفقت الشرائع السماوية كلها على حفظه وعلى صيانتها وعلى ولهذا في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا - 00:08:30

ان الله واني رسول الله ويقيم الصلاة قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 00:08:50

عز وجل الضرورية الرابعة من الضرورات الخمس التي جاءت الشرائع بحفظها وصيانتها والتنويه بشأنها حفظ المال. المال الذي تعلقت به النفوس ولهذا المال معصوم ويملكه صاحبه الا بوجوه شرعية. اما من جهة الاداء او من جهة - 00:09:10

المقاضاة والقضاء. الضرورية الخامسة حفظ العرض. وهو المسمى عند العلماء بالنفي فان الشرائع السماوية عنيت بحفظ النسب وحفظ العرض فلا تختلط اعراض الناس ولا انسابهم ولا تنتهك. هذه النواقض نواقض الاسلام ودراستها تكرر هذا المعنى العظيم لا سيما - 00:09:40

في امور ثلاثة في الدين وفي المال وفي النفس في الدين بان تثبت الانسان ببقائه على دينه ما لم يقارف هذه النواقض وبانتقاله عن دينه ان قارفها. والنفس لان نفس المؤمن معصومة بهذا الدين - 00:10:10

وتذهب عصمته بانتقاضه من هذا الدين. وبردته عنه. ولهذا الناس في انواع ما ينقسمون الى ستة اقسام. القسم الاول المسلم المرتد عن دينه كيف ارتد باتيانته ووقوعه في ناقض من نواقض هذا الدين الذي دخل فيه - 00:10:40

اذا مجرد قول لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يكفي حتى يأتي بحقها وبلاوازمها التي تبقيه في عصمة هذا الدين. وهذا امر مهم. ولهذا من قال لا اله الا الله - 00:11:10

فلم يصلي البتة فليس بمسلم. وان زعم انه مسلم ابن مسلم. وان قال لا اله الا الله مليون يوم مرة لانه لم يأتي بلازمها العظيم لتحقيقها في اركان هذا الدين الذي جعله الله جل وعلا قيما - 00:11:30

قواما لدينه بشعائره. فالكافر الذي ارتد المسلم الذي ارتد عن دينه اصبح كافرا ذهب عصمة فذهبت عصمة دمه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين ايحل دم امرؤ مسلم الا باحدى ثلاث. التارك لدينه المفارق للجماعة. والنفس - 00:11:50

النفس اي في القصاص. والثيب الزاني. اذا زنا وهو محصن. فلم يردعه احصانه حتى وقع فيه في هذه الشنيعة وهو الزنا. بهذه الثلاث تذهب عصمة ماذا؟ عصمة دمه. النوع الثاني من انواع الناس في الدماء الكافر الاصلي - 00:12:20

والكافر الاصلي الاصل انه معصوم في دمه. ان لم يحاربنا يقاتلنا. ولهذا قال الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من ديار ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين. ولهذا الكافر الاصلي سمي بالاصل - 00:12:50

لان هناك كافر مرتد. من الكافر المرتد الذي استبدل الايمان بالكفر. استبدل دينه بناقض وانتقل عن هذا الدين. اما الكافر الاصلي الذي من اصل نشأته هو على كفر فاذا لم يقاتلنا ولم يحمل علينا السلاح ولم يكد لنا لا يجوز لنا ان نعتدي عليه - 00:13:20

المرأة في بيتها المرأة الكافرة في بيتها. العامل في مصنعه المزارع في مزرعته. الراهب في صومعته الغلام والطفل في مدرسته لا يجوز ان نعتدي عليهم او ان نقتلهم وهذا مما تظافرت به واستفاضت به الدالة في الشريعة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم -

إذا أرسل سرية تجاهد في سبيل الله وتقاتل لأعلاء كلمة الله. أمرهم ألا تقتلوا وليدا. ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا راهبا. لأن هؤلاء ليسوا أهل قتال. وفي سنن أبي داود وغيره - [00:14:20](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم الناس ضائلون أي مجتمعون. فسأل عن ذلك قال هذه امرأة مقتولة فغضب عليه الصلاة والسلام حتى كأنما فقا في وجهه حب الرمان قال ما - [00:14:40](#)

كان لهذه أن تقتل أن تقاتل. في رواية ما كان لهذه أن تقتل. وهذا دلالة من الشريعة على أن الكافر الأصلي الذي لم يقاتل ولم يكن له دالة على المسلمين برأيه بجاسوسيته بمضر - [00:15:00](#)

أنه لا يقتل. ولهذا أذن عليه الصلاة والسلام بقتل دريد ابن السمّة. في غزو الطائف في غزو حنين لأنه وإن كان شيخا كبيرا أعمى لكنه كانت له دالة في الحرب والمكيدة على المسلمين - [00:15:20](#)

السنة الشاعر المشهور الذي كان من شعره مما يدل على الإيمان قوله مجدوا الله فهو للمجد أهل هنا في السماء أمسى عظيما. لكن لم ينفعه ذلك لأنه لم يقل لا اله الا الله. لما خرج دريد ابن الصمة - [00:15:40](#)

أه استغفر الله لما خرج أمية ابن الصلت وأموية ابن الصلت. لما خرج مع قومه ثقيف فسمع في غزو حنين سمع اصوات البهائم رؤى البعير وصياح الذراري وكان كفيفا. في بصره باثر شيخوخيته. باثر كبره. قال ما هذا - [00:16:00](#)

يا عوف بن مالك ثقفي قال اخرجنا اموالنا وذراريها لأن لا يفر الفارون قال هلا والله راعي غنم. راعي غنم والله. وهل يلوي الفار على مال او على ولد؟ فجعلهم الله - [00:16:30](#)

جل وعلا غنيمة للمسلمين في سبيهم وفي اموالهم. فامية بن الصلت له مع أنه شيخ كبير لكن لما كانت له دالة في قتال المسلمين في الحرب والمكيدة اريق دمه. أه النوع - [00:16:50](#)

الثاني هو ذا النوع النوع الثالث. النوع الثاني الكافر الأصلي الذي لم يقاتل. النوع الثاني كافر الأصلي المقاتل. فهذا لا حرمة له ولا عصمة. لأنه حمل السلاح علينا اما معتديا - [00:17:10](#)

فيجاهد جهاد الدفع. واما واقفا حجر عثرة امام دين الله. أن تبلغ الى القلوب وأن تبلغ الى العباد فيجاهد جهاد طلب. وهما نوعا الجهاد. في ديننا في سبيل الله وهذان النوعان يفتقران الى ولي الامر. الا ما ذكر العلماء من حالة خاصة فيما - [00:17:30](#)

إذا دهم العدو بلدا وجب على أهله دفعه وأن لم تتشكل لهم راية او لم يكن لهم قائد في هذا الجهاد الى أن يتشكى لهم ذلك النوع الرابع من انواع الكفار الكافر الذمي - [00:18:00](#)

من هو الكافر الذمي؟ المعاهد المعاهد ليس هو الذمي. ها الذي بينه وبين المسلمين عهد. وش هو العهد اللي بينهم هذا مثل المعاهد ها الكتابي طيب يصير الذمي غير الكتابي - [00:18:26](#)

من هو الذمي يا اخواني؟ تفضل. ايه. يعني كل كافر عاش مع المسلمين هو ذمي وان اللي قرأوا سورة براءة ها من هو الكافر الذمي؟ الكافر الذمي؟ تفضل ما شاء الله ما عندنا وزراء كفار. ها؟ ليس المعاهد هو الذمي. ها - [00:18:54](#)

ها؟ احسنت. الذمي هو الكافر الذي دفع الى المسلمين الجزية. اخذت منه الجزية عن يد وهو صاغر. قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغيرون. فالكافر الذي اعطى الجزية وهو مال - [00:19:32](#)

يفرضه عليه ولي امر المسلمين في مقابل دفاع المسلمين عنه وعيشه بينهم. في ظلهم وفي امنهم وفي امانهم. هذا يسمى بالكافر الذمي. هل يلزم أن يكون من أهل الكتابين؟ هذه مسألة اختلف فيها - [00:20:02](#)

العلماء فقيل أن الكافر الذمي هو كل كتابي اخذت منه الجزية. فدخل فيهم من؟ اليهود والنصارى والمجوس لأن لهم شبه شبهة كتاب. والقول الثاني فيها وهو القول الصحيح أن الكافر الذمي - [00:20:22](#)

كل كافر ولو كان وثنيا قبل منه ولي امر المسلمين الجزية قبل منه آ ولي امر المسلمين الجزية. فهذا يعد ذمي لأن النبي صلى الله عليه وسلم قبل الجزية من كفار تغلب وكانوا وثنيين. فاذا - [00:20:42](#)

قبل ولي الامر المسلمين الذي يمثلهم الجزية من الكافر فهذا هو من اهل الذمة. اذا الذمي كل كافر قبلت منه الجزية. والجزية مال مضروب بحسبه. بحسب ما يقدر هو ولي الامر. ولهذا لم تأتي الشريعة بمقدار محدد فيه. النوع الخامس من انواع الكفار نجيب انواع الكفار الان - [00:21:12](#)

في امر الدماء. النوع الخامس الكافر المعاهد. من الكافر المعاهد الذي اعطي عهدا اعطي امانا سواء بانه يمثل بلده كالسفراء والدبلوماسيين او انه اعطي فيزا للعبد او للقامة او للعبور ترانزيت. فهذا اعطي هذا العهد - [00:21:42](#)
بحسب عرفه في كل زمان في هذا الزمان الفيزا التي يعطيها ولي الامر من خلال اجهزة دولته تعتبر عهد. ولهذا نهينا عن قتل هؤلاء. بل عظمت الشريعة حرمة دماء هؤلاء المعاهدين - [00:22:22](#)
روى الامام البخاري وغيره عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاذ زاد الامام احمد له عهد لم يرح رائحة الجنة - [00:22:42](#)

انه قتل من امانه. قتل من نهينا عن قتله وعصمناه بعقد العهد واعقد العصمة. النوع الخامس او السادس. دققوا الحساب تطول العشرة النوع السادس الكافر المستأمن من الكافر المستأمن الكافر الذي اعطي امانا اما على نفسه او على ماله. يسمى في العرف المعاصر - [00:23:02](#)

سواء لاجئ سياسي او لاجئ بماله. قبل عقود لما فشلت الشيوعية في انحاء من الدنيا هرب من ارباب اموالهم الى بلدان المسلمين. صيانة لتأميم امواله وعدم شيوعيتها. هذا لاجئ بماله. ومنه اللاجئ سياسي اللاجئ بنفسه. فاعطاه ولي الامر امانا - [00:23:42](#)
فيكون بهذا الامان سواء كان امان مؤقت بوقت او امان مؤقت بمكان نعطيك الامان في البلد الفلاني لا البلد الذي غيره. فهذا يسمى بالكافر المستأمن. وهذا له العصمة بهذا الامان ما لم يأتوا ما ينقضوا امانهم او ينقض عهدهم معاهدتهم او ينقضوا عقد ذمتهم - [00:24:12](#)

الردة يا اخواني انواعها كثيرة ترجع سميت الردة لان الله جل وعلا سماها كذلك. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة - [00:24:42](#)
المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الله واسع عليم. فامر الردة وهو الارتداد عن الدين ذكره الله جل وعلا في اخر سورة - [00:25:04](#)
نزلت وهي سورة المائدة. ولهذا الردة حد شرعي وحكم شرعي ان غلط فيه من غلط في هذا الزمان. بسببين اما بسبب جهالته بدينه. او بسبب خطوعه وخنوعه ليجامل على حساب عقيدته غير المؤمنين بدعوى انه متسامح او - [00:25:24](#)
دعوة انه لا يظهر الشدة على الكافر. ديننا دين عدل لكن لمن فهمه حقيقه وقام به كما امر الله وكما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن لما ضعف الدين وضعف شأنه - [00:25:54](#)

العقيدة في قلوب البعض اصبحوا يجاملون على حساب دينه. وينظرون الى نظرة اعدائهم لهم الا يصموهم بالاوصاف التي لا يريدونها. امر الردة امرها عظيم. ولهذا هذا من فيه من فقهاء دراسات هذه النواقض نواقض الاسلام. لتعلم ما يبيحك على هذا الاسلام - [00:26:14](#)

الذي هو دين الله الذي لا يرتضي من عباده بعد نبيه دينا سواه. ان الدين عند الله الاسلام وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:26:44](#)
وانزل الله على نبينا وهو واقف بعرفة اية عظيمة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهو دين ارتضاه الله لنا ان نتدين له به وان نتعبد له به. قالوا - [00:27:04](#)

ان قوما من اليهود جاءوا الى عمر رضي الله عنه امير المؤمنين فقالوا يا امير المؤمنين اية انزلت عليكم معشر المسلمين لو انزلت علينا معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال عمر واي اية - [00:27:24](#)
قالوا اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال عمر رضي الله عنه والله اني اعلم متى نزلت وعلى

من انزلت. انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو واقف بعرفة. ففيها - [00:27:44](#)

ان الله ارتضى لنا هذا الدين. اذا كيف نطلب ديننا غير الدين الذي ارتضاه الله لنا؟ لماذا ننهي في قلوبنا وفي نفوسنا عن ان نعلن هذا الدين. ونتعلمه ونعمل به ندعو الناس اليه. وهو - [00:28:04](#)

دين المرتضى من الله لعباده المكلفين. دراسة هذه النواقض لنا ترتد عن هذا الدين لان لا تخرج منه وانت لا تشعر او انت تشعر. وهذا يا ايها الاخوة يجعلنا نشير الى اصول الكفر. الكفر في انواعه اربعة انواع. الكفر والشرك. الموجب - [00:28:24](#)

للردة عن الاسلام. وردة هذا الدين ونقظه وافساده وابطاله. اربعة انواع من الكفر والشرك. وهذا باعتبار محلها. فردة بالقلب. وهذه كثيرة وسيأتي لها ذكر في النواقض. من الردة في القلب الناقض الثالث من لم يكفر المشركين. او - [00:28:54](#)

في كفرهم او صحح مذهبهم السواق قبل الصلاة ليس في مجلس العلم تسوك صحيح ايه نعم ومن الردة في القلب تكذيب الله او تكذيب رسوله هذا من الردة في القلب. ومدار الردة على ما يقوم في قلب الانسان. ولهذا النفاق الاكبر في القلب - [00:29:24](#)

النوع الثاني من انواع الكفر والشرك كفر بالشك. وعدم اليقين عدم يقينه بتوحيد الله. عدم يقينه وشكه في ان محمدا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم يقينه بان هذا الدين هو الدين الصالح. لكل زمان ومكان. ولهذا - [00:29:54](#)

سيأتيكم في النواقض من اعتقد ان هدي غير الرسول اكمل من هديه او ان حكم غيره سواء سلوم وقبية وعوائد او حكم الدساتير والقوانين الوضعية المستوردة او القديمة. او ان حكم غير الرسول افضل من حكمه فقد كفر - [00:30:24](#)

النوع الثالث من انواع الكفر والشرك كفر باللسان. كان يتلفظ بكفر لو قال سبحان ربي الاسفل وش يكون هذا؟ هذا كفر. ولهذا به كفر العلماء بشر المريسي الذي كان يدعو في سجوده فيقول سبحان ربي الاسفل. لانه لا يعتقد ان الله عالم - [00:30:54](#)

في ذاته على خلقه. والعياذ بالله او يسب الله بلسانه او يسب الرسول بلسانه او يسب القرآن بلسانه. وما اكثر انواع الكفر باللسان؟ واشهره ما يتعلق بالسخرية والاستهزاء والانتقاص. وهو ناقض سيأتيكم من نواقض الاسلام الاستهزاء بشيء مما - [00:31:24](#)

ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن الكفر باللسان دعاؤه واستغاثته بغير الله يا فلان مدد. يا سيدي فلان هب لي ولد. يا رسول الله اغثنني يا عبد القادر انقذني يستغيث بالاموات والغائبين ويدعوهم ويلتجأ اليهم ويسألهم - [00:31:54](#)

هذا كفر باللسان. دل على ما قام به القلب والجنان. نوع رابع الكفر بالفعل بالفعل والعمل كالسجود لغير الله. او الذبح لغير الله ولهذا جاء في حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل - [00:32:24](#)

الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب. فقالوا لاحدهما قرب. قربان قال ما كنت اقرب الا لله. قال قرب ولو ذبابا. قال والله حتى الذباب ما اقربه الا لله - [00:32:54](#)

فقتلوه فادخله الله الجنة وقال للاخر قرب. قال ما عندي ما اقرب. قالوا قرب ولو ذباب. فان قربت تركناك تعبر. وتمر قال بست باب احتقر الذباب ها وذبح الذباب قال هذا قربان الذباب. ذبح الذباب - [00:33:24](#)

مكرها ولا طائعا؟ طائعا. مكرها ولا مختارا؟ مختارا. لكن محتقرا لهذا المقرب وهو الذباب. فلما ذبح لغير الله ولو كان شيئا حقيرا ردينا في عينه. لكن لما كان طائعا مختارا كان - [00:33:48](#)

مشركا بفعله فتركوه فمات فادخله الله عز وجل النار. هذا كفر بما هذا بالعمل. ومثله اهانة القرآن ان يدوسه بقدمه له او يبول عليه. او يجعله في هذي من من الكفر بالعمل - [00:34:08](#)

اذا علمنا ان هذه انواع الشرك والكفر فان النواقض كلها التي ابانها وبينها العلماء هذه النواقض لتحذرنا يا ايها وتتقيها. فمعرفتها لاتقانها وتجنبها من باب معرفة الشر. فان معرفة الشر لا لذاته ولكن لاتقائه والحذر منه. هذا ابو الانبياء ابراهيم - [00:34:35](#)

بما دعا ربه قال ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. من بنوه انبيا ورسول عليهم الصلاة والسلام. اسماعيل ابنه. واسحاق ابنه. ومن وراء اسحاق يعقوب ومن وراء يعقوب يوسف واخوته الاسباط. فهم انبياء ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:35:05](#)

في حديث حذيفة ابن اليماني رضي الله عنهما في الصحيحين كان الناس يسألون النبي عن الخير وكنت اسأل عن الشر. ليه؟ مخافة ان اقع فيه. وهذا اصل في حديث الفتن. فمعرفة - [00:35:35](#)

الشر ومنها هذه النواظ لتحذرنا وتتقيها ايها المؤمن. قال الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه. وهذا ظاهر يعرفه اولو الباب واهل البصيرة واهل العلم. من لم يتعلم نواقض دينه وقع فيها وهو لا يشاء - [00:35:55](#) وانظرها في في افراد المسلمين وفي بلدانهم. من لم يعرف ويدرس هذه النواقض من لم يدرس هذه النواقض ويتعلمها يوشك ان يدخل فيها وهو لا يشعر. الم نسمع الان بيننا من يقول ليش تكفرون - [00:36:25](#)

اليهود والنصارى ديانات سماوية انزل عليها كتب وفيها رسل هم يعبدون الله وحننا نعبد الله بل منهم من يقول في الدية الوثنية. البوذية والكونفسوسية وغيرها هؤلاء يعبدون الله تكفرونهم. ما حق الا عندكم انتم فقط. كل ذلك من جهل هؤلاء بهذه النواقض. وعدم معرفتهم بها - [00:36:45](#)

او عدم قناعتهم بادلتها. وانما انهزموا في انفسهم وفي دينهم حتى التفتوا الى الشرق والغرب يطلبون السماحة والتسامح معهم بماذا؟ بانهم اميتته بجهله بدينه الشرك له اصول. وهذه النواقض تدور على الشرك. لكن اصول الشرك - [00:37:15](#) يا اخوان وصول الشرك في استتباعه لاهل العلم اربعة اصول. تدور عليها رعى هذا الشرك بالله ما الفرق بين الشرك والكفر؟ ها تفضلوا ايه والكفر ما هذا فرق ضابط بينهما؟ وش الفرق بين الشرك والكفر - [00:37:45](#) كل مشرك كافر ها وليس طيب ما الفرق بينهما؟ العبد ما بعد احسنت الكافر لا فلو انكر شيئا من دين الله او من خصائص الله او اهان كلام الله او صدق ساحرا او كاهنا كفر والا في ضعيف - [00:38:24](#)

ابشركم وان يجعل مع الله شريف للربوبية او في اللوهية والعبادة ولهذا كما قال اخونا الكفر اوسع دائما اوسع دائرة للكفر واطيب منهم الشرك وكل مشرك متعبد وليس كل كافر مشرك. اذا علمنا هذا يا اخواني فالشرك لكم - [00:39:39](#) الاصل الاول شرك النية والمقصد. يسمى بشرك المقاصد. اعظم انواع الشرك في امثلة بوتفليقة من وجهة الارادات يذبح وتعرف انه مشرك شرك النيات وشرك المقاصد بسبب شرك الارادة شرك النية شرك - [00:40:09](#)

الاصل الثاني من اصول الشرك شرك الدعوة بالدعاء والاستغاثة والدعاء والنجاة والعبادة. اذا لجأ واستعاذ واستغاث ودعا. هذا الاصل الثاني من اصول الشرك اللي فيه اياه. اه اصولها الشهير بوقوعها وباجتهادها - [00:40:39](#)

النوع الثالث شرك الطاعة ان يطيع غير الله في تحرير ما حرمه الله ورسوله او تحليل ما اذاحه واحبه الله ورسوله. ومن اوضح سبل طاعة العلماء وطاعة الامراء والعظماء في تحديد ما حرم الله واصله شرك اهل الكتابين لليهود والنصارى - [00:41:09](#) لما اطاعوا العلماء والاحبار والرسبان والامراء حددوا المحرمات محرم اه المحبة والرغبة وشرك المحبة اصل عظيم في محبته غير الله ومحبته. او رغبته ومن الناس من يلتفت من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا - [00:41:39](#)

كما ان رسول ولهذا مر عليكم ها اربعة اه اصول الكفر يا اخواني يمكن نحصرها الاصل الاول كفر الجهود ان يجحد الله كما عند الملاحم الربوبية الذين جحدوا الله بالذرية ثلاث طواف - [00:42:19](#)

الملاحظة المعاصرون يسمونها وقالوا ما لي الا حياتنا الدنيا نموت ونحياها وما يؤلفنا الا الدهر وما لهم من ذلك من علم الا يوم لانه في هذا الزمان الملاحظة الشيوعيون. شرق اوربا - [00:43:09](#)

ومن جاء بعدهم الى الله عز وجل نارهم. الصنف الثاني فرعون لئن اتخذت اه كما تقرأون في سورة البقرة اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي واميت ربي الذي يحيي ويميت - [00:43:49](#)

محكوم عليه بالاعدام فعرف ابراهيم عليه السلام انه مكابر معاذ تنزل معه قام فيه الحجة والقرآن. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشرك من البشر قال الله جل وعلا اذا هؤلاء ويدخل كل من جهد الله اوجج نبي الله - [00:44:59](#)

نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم او نبوة نبيه من الانبياء قبله النجاح والجنود لا يلزم لكل الدين. لو جعل بعضهم ان يكذب الله والعجيب عند الناس اشياء في القرآن - [00:45:59](#)

يكذبونه او يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن شعره لم يشعر وهذا للاسف من ظلم على بعض الناس في هذا الزمان وهذا للاسف اذا توافق الاشاعرة بعض من ينتسب للسنة وهو لا يدري. من جهله بما قال. هكذا - [00:46:39](#)

إذا خاب بشيء بغير علم أو بجهل أتى فيه الأمور الفظيعة الفاحشة يؤذي بصاحبه. يظن أنه يدري وهو لا يدري قال ابن الجاهل المرحب والجاهل الذي أيش؟ هو الذي لا يدري أنه لا يدري - [00:47:39](#)

جاء العوام قال ابن القيم رحمه الله ثوب من الجهل المرحب فوقه التعصب ليس بالتوبان وتحلم الانصاف افخر حلة زنا بها الاعطاء كفر الدب والاستغفار كفر ابليس اذا ابليس ابى واستكبر وفاد كل - [00:48:09](#)

لا اله الا الله قالوا والاستكبار يزيد ويقل فالذي يرغب ان يقول لا اله الا الله عنده كقول هذه الكلمة والالتزام بمدلولها ولهذا المشركون من قال لا اله الا الله لانه سيؤاخذون اجعل الالهة ادايا واحدة - [00:49:09](#)

النوع الرابع كفر الاعراب. ما هو كفر الاعراب؟ يعرف لا يبالي المال امره قالوا مثله كفر ابن عبد فقط النبي عليه الصلاة وامره ونهاه قال والله يا ابن اخي ان كنت صادقا فانت اجل في عين - [00:49:39](#)

يعني قال الله جل وعلا وما اكثر هذا السن في هذا الزمان. المعيون سواء بدم كيف من المسلمين والله من واحد يزعم انه مسلم ابن مسلم ويعيش مع المسلمين واباء واجدادهم مسلمون لكنه لم يكن في الاسلام بشعيرة. يبلغ خمسين سنة ستين سنة لا يعرف لا صلاة - [00:50:19](#)

ولا زكاة ولا صياما ولا حجا ولا شيئا من اركان الدين مو بذا واقع يا اخواني عيشة الهمل عيشة الهمل وانتم بكرامة وكذلك من غير المسلمين. كثير منهم يسمع بالاسلام. وهو على وثنيته او على كفره - [00:50:59](#)

علمه لا يطلبه لا يبحث عنه. وسيأتيكم من انواع النواقض ايش؟ الاعراض عن دين الله بالكلية لا يتعلمه ولا يعمل به ولا يقيمه. النوع الخامس ولا السادس سليمان الخامس اذا عدنا مع الاربعة الاولى ها لا لا - [00:51:19](#)

سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. ها وش تقول يا سليمان خذيت سليم الحين ها اربعة من غير ان ينظر في ورقته. تفضل لا ما هو بلازم اجل ما ما استوعبت. الهاردسكي - [00:51:49](#)

فوت الشكوى لله. تفضل يا اخانا. هذا كفر الاعراف. الجحود التكذيب وكفر ايش؟ الاباء والاستكبار احسنت. تفضل. النوع الخامس يا اخواني كفر التنقص والسخرية. وهو الاستهزاء بالله او بالرسول او بالدين. هذا - [00:52:15](#)

من اين؟ من انواع الكفر. النوع السادس كفر الشك. والريبة. النوع السابع كفر النفاق وهو اظهار الاسلام وابطال ما دونه. هذه انواع الكفر السبعة ونكمل ان شاء الله بعد الاذان - [00:52:45](#)